

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
شعبة : علوم التسيير  
تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
إعداد الطلبة : بن حبيرش سعاد  
بعنوان :

## المرافقة المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة

دراسة عينة لمقاولين تابعين لوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة

نوقشت واجزيت علنا بتاريخ: 2016/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ / مزهودة نور الدين..... (جامعة قاصدي مرباح) رئيسا  
الأستاذ / محمد قوجيل ..... (جامعة قاصدي مرباح) مشرفا  
الأستاذة / بلطرش حورية..... (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

2016/2015

السنة الجامعية:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
والتطبيقية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

# المقدمة

الملاحق

قائمة

المراجع

الخدمات

## الإهداء

إلى نبض الحنان إلى ساكنة الوجدان إلى حبيبتى أمي التي يفوح عبيرها في الجنان

إلى روح أبت الحبيب الذي كان لجروحي طبيب الذي يضل فضله علي سواء كان بعيد أو قريب

أرفع نجاحي اليوم لأضعه تاجا فوق رأسيكما يا أعز من سكن قلبي وأنار دربي

إلى بسمة الدار إلى أخواتي الذين كبرت معهم وجملوا حياتي "كريمة، دنيا، مباركة، مريم، سهام".

إلى روح جدي " تليب محمد"، والى جدي أطل الله في عمره" بن حبيرش عبد القادر"؛

إلى جدتي الغالية" روابح عائشة" وجدتي"بن حبيرش جمعة"؛

إلى سند ظهري أخي الغالي " عبد الرحمان" وابن خالي العزيز " فارس و محمد " وأبناء خالاتي " محمد، وجابر."

إلى أعمامي وعماتي وأزواجهم وأبنائهم، وأخص بالكر عمتي الغالية" فطيمة".

إلى أخوالي وخالاتي وأزواجهم وأبنائهم وأخص بالذكر أميرتي الصغيرة " فطومة".

إلى رفيقات العمر " سهير هلالى، سهير بوشىخي ، هلاء، سارة، حليلة بن خريدلة، وحليمة قرينة، هند، جمعة، أمال، هاجر معاش، فتيحة قناوى، هناء غزة".

إلى كل زملاء الدفعة ،

إلى الأصدقاء والأساتذة الذين شاركوني مساري التعليمي من الروضة إلى الجامعة.

إلى كل سكان " الحدب " أدام الله عليهم الصحة والعافية؛

إلى كل من يعز على قلبي

سعاد بن حبيرش



## الشكر والعرفان:

الحمد لله وحده لا شريك له فله الفضل كله في توفيقنا فالحمد لله حمدا كثيرا ثم الشكر والامتنان لولدينا الكرام الذين دعمونا ماديا ومعنويا فكل الحب والتقدير لهم.

الشكر الموصول إلى الذي تعب معنا وشاركنا معارفه الأستاذ المشرف " محمد قوجيل " التقدير والاحترام إلى الأستاذة " حجاج عبد الرؤوف " على مجهوداته مع دفعتنا، وجب الشكر أيضا للأستاذ الذي غمرنا بلطفه وتكرم بتحكيم اداة الدراسة "عبد الحق تافنات " و "خالد رجم" وفائق تشكراتنا وامتنانا إلى الأساتذة الذين ساهموا معنا في انجاز هذا البحث.

كما نشكر المؤطرة " طالبي خليدة " والمؤطر "مدور صالح" مسؤولي في وكالة الدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة ومديرها بالإضافة إلى كل المقاولين الذين صبروا وتعاونوا معنا من خلال الإجابة على الاستبيانات .

إلى كل الأسرة والزملاء في الدفعة والأصدقاء لهم منا كل المحبة والتقدير على تشجيعهم لنا والصلاة والسلام على نبينا بدر التمام .

بن حبيرش سعاد

## المخلص:

لقد لقي موضوع المرافقة المقاولاتية أهمية بالغة ، نظرا لأهميته في إنجاح المشروعات الصغيرة، حيث أصبح من المهم توفرها في هيئات الدعم المرافقتية ليكون بوصلة للمشروعات في شتى مراحل إنشائها.

وباعتبار إنشاء المؤسسات الصغيرة الناجحة ولما له من أهمية في النهوض بالاقتصاد الوطني وتطبيق التبعية البترولية، وفرت الحكومة مبالغ ضخمة لإنشاء هيئات المرافقة المقاولاتية تضمن للمشروعات كل أنواع الدعم لضمان نجاحها.

حددنا هدف دراستنا وهو " ما مدى تأثير المرافقة المقاولاتية على انشاء المؤسسات الصغيرة؟" والذي حاولنا الإجابة عليه عن طريق أداة الاستبيان لمجموعة عينة من وكالة الدعم وتشغيل الشباب ، كما اعتمدنا على برنامج الإحصائي SPSS في التحليل.

وتوصلت الدراسة في الأخير انه هناك علاقة ارتباط قوية بين المرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: المرافقة، هيئات دعم، انشاء المؤسسات الصغيرة، الدعم اللوجستيكي.

## résumé

Il a fait l'objet d'un accompagnement entrepreneurial d'une grande importance, en raison de son importance pour le succès des petites entreprises, où il est devenu important de fournir un soutien aux organes Alemraafqatah être une boussole pour les projets à différents stades de la création.

Comme la création de petites entreprises prospères et en raison de son importance pour la promotion de l'économie nationale et de la dépendance divorce du pétrole, le gouvernement a fourni d'importantes sommes d'argent pour créer les organismes d'accompagnement des projets entrepreneuriaux inclus tous les types de soutien pour assurer son succès.

Nous avons fixé l'objectif de notre étude, un «ce que l'impact de l'accompagnement d'entreprise pour créer de petites entreprises?» Et nous avons essayé de répondre à travers l'outil de questionnaire pour un échantillon de soutien et de la jeunesse agence de l'emploi, comme nous sommes appuyés sur le logiciel statistique spss dans l'analyse. L'étude a révélé que, dans cette dernière, il existe une forte corrélation entre l'esprit d'entreprise d'accompagnement et la création de petites relation des entreprises. Mots-clés: accompagnement, organismes de soutien, la création de petites entreprises, le soutien logistique.

قائمة المحتويات:

الصفحة	البيان
I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية</b>	
2	تمهيد
2	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
2	المطلب الأول : ماهية المرافقة المقاولاتية
2	الفرع الأول : مفهوم المرافقة المقاولاتية
3	الفرع الثاني : مكونات المرافقة المقاولاتية
3	المطلب الثاني : أهم هيئات الدعم المقاولاتية الموجودة في الجزائر
4	الفرع الأول : الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
4	الفرع الثاني : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
5	الفرع الثالث: صندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
6	الفرع الرابع: مشاتل المؤسسات
7	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
7	المطلب الأول : الدراسات العربية والاجنبية
7	الفرع الاول : الدراسات العربية
10	الفرع الثاني : الدراسات الاجنبية
12	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
17	تمهيد
17	المبحث الأول : الطريقة الادوات
17	المطلب الأول : منهجية الدراسة
17	الفرع الاول: مجتمع وعينة الدراسة
17	الفرع الثاني: الأساليب الاحصائية
18	المطلب الثاني: أدوات جمع الدراسة
18	الفرع الأول: مراحل إعداد الاستبيان
19	الفرع الثاني: صدق و ثبات الاستبيان
20	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
20	المطلب الأول : خصائص عينة الدراسة
20	الفرع الأول: تقسيم العينة حسب الجنس والمستوى التعليم
22	الفرع الثاني:تقسيم العينة حسب حسب طبيعة نشاط المؤسسة
23	المطلب الثاني: الاجابة على الفرضيات
23	الفرع الاول: الاجابة على الفرضيات الجزئية
28	الفرع الثاني: الاجابة على الفرضية الرئيسية
30	خلاصة الفصل
32	الخاتمة
35	قائمة المراجع
37	الملاحق
40	الفهرس

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
12	ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة	1.1
18	عبارات الاستبيان	2.1
19	أوزان لكارث	2.1
19	الفاكرونباخ	3.1
20	خصائص العينة حسب الجنس و المستوى التعليمي	4.1
22	خصائص العينة حسب طبيعة النشاط	5.1
23	مجال المتوسط الحسابي	6.1
23	المرافقة المقاولاتية	7.1
26	انشاء المؤسسات الصغيرة	8.1
28	معامل الارتباط	9.1

## قائمة الاشكال البيانية

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
1.1	الجنس	21
2.1	المستوى التعليمي	22

## قائمة الملاحق

اسم الملحق	رقم الصفحة
معامل الارتباط	39
الفاكرونباخ	39
قائمة المحكمين	39
الاستبيان	40

المقدمة

من خلال التحول الاقتصادي الذي شهدته الجزائر في نهاية الثمانيات طلقت هذه الأخيرة النظام الاشتراكي المبني على المؤسسات الكبيرة والعمومية ،متبنيًا النظام الرأسمالي القائم على الحرية الاقتصادية ، وفي هذا الإطار قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات الاقتصادية بغية تحسين المناخ الاستثماري وتشجيع القطاع الخاص .

انطلاقًا من هذه الإصلاحات كان هناك توجه إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أثبتت نجاعتها في العديد من الدول المتقدمة .

ومن خلال هذا المنطلق سارعت الجزائر إلى تشجيع وترقية هذا القطاع من خلال تخصيص غلاف مالي ضخم للنهوض بهذه المؤسسات وتطويرها، حيث عانت هذه المؤسسات من جملة من المشاكل والعراقيل في إنشائها ، ومن هذه العراقيل تم إحداث مجموعة من الهيئات المقاولاتية لتكون الراعي لهذه المؤسسات من خلال التسهيلات والخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة لخلق وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

**وعليه نطرح الإشكالية التالية :**

- مامدى تأثير المرافقة المقاولاتية على انشاء المؤسسات الصغيرة؟

**ومنه نطرح الاشكاليات التالية:**

1. ماهو واقع المرافقة المقاولاتية في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؟
  2. مامدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في عملية انشاء مؤسسة صغيرة؟
- وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتصور الشخصي للموضوع تم صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسية**

- هناك تأثير للمرافقة المرافقة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة

**الفرضيات:**

1. تعتمد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة
2. الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تساهم في عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة.

### مبشرات اختيار الموضوع:

- إثراء البحث العلمي لهذا الموضوع؛
- ميول شخصي للموضوع؛
- تباين بين ما صرف على هذه الهيئات والنتائج على أرض الواقع.

### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مرافقة المقاولاتية لمختلف هيئات الدعم المقاولاتية الموجودة في الجزائر والية عملها؛
- معرفة هذا الموضوع من الجانب الميداني .

### حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** وكالة دعم وتشغيل الشباب - فرع ورقلة؛
- **الحدود الزمنية:** لقد كان التريص في الفترة الممتدة بين 3 ابريل الى 25 ابريل 2016

### المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي، من خلال البحث في المراجع المتخصصة في مجال موضوع البحث ، والقيام بدراسة ميدانية على مستوى وكالة الدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة ، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية ، وتم استخدام برنامج SPSS في معالجة وتحليل المعطيات.

### مرجعية الدراسة:

لقد تم استخدام عدد من المراجع في إعداد هذه المذكرة ، من مذكرات وكتب وجرائد رسمية

### صعوبات الدراسة: واجهتنا العديد من الصعوبات أهمها:

- صعوبة توزيع الاستبيان على المقاولين



• هيكل الدراسة:

سنحاول في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية التطرق إلى مبحثين الأول حول المرافقة المقاولاتية ومكوناتها وكذا هيئات الدعم الموجودة في الجزائر، أما الثاني سوف نسلط الضوء على الدراسات السابقة العربية وكذا الأجنبية التي تناولت موضوعنا من إحدى جوانبه.

أما بالنسبة للفصل الثاني سوف نتناول مبحثين الأول: سوف نستعرض فيه منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما بالنسبة للمبحث الثاني سيتم تحليل ومناقشة النتائج.

### تمهيد:

نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع مرافقة هيئات الدعم المقاولاتية ودوره البارز في إنشاء وخلق المؤسسات الصغيرة ، وتقديم الرعاية اللازمة لهذه الأخيرة ومرافقتها من فكرة التأسيس إلى التطبيق . جاءت هذه الهيئات لترقية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكون المحرك الأساسي للاستثمار .

### المبحث الأول: ماهية المرافقة المقاولاتية

#### المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها

##### الفرع الأول: تعريف المرافقة

- تعريف 1: "هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئ المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به"<sup>1</sup>
- تعريف 2: يعتبر التعريف الأكثر شمولاً هو الذي اقترح من طرف "أنديري لوتواسكي" «هي تجنيد للهيكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ،ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ»<sup>2</sup>
- تعريف الشامل للمرافقة المقاولاتية: «المرافقة هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات مختصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الإنشاء والتي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخبرات من قبل المرافق».

<sup>1</sup>Duvert Regis ,hekimian Norbert,vaiiat david,l'**appui ala creation d'entreprise ou d'activite**, etude pour la direction regionale du travail,de l'emploi et de la formation professionnelle rhone alpes(D R T E F P).Ministere des affaires solidarite, France,mai,2002,p48

<sup>2</sup> طالبة صيربية، هينات وادوات مرافقة انشاء المؤسسة ، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2009، ص 13

الفرع الثاني: مكونات المرافقة المقاولاتية

ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على ثلاثة محاور أساسية:<sup>1</sup>

**الدعم المالي:** هذه الهيئات تختص أساسا في معالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع، حيث تمثل هذه النقطة عائق كبير أمام الشباب الطامحين إلى إنشاء مؤسسات صغيرة، وبالتالي يمكن أن توفر هذه الهيئات تسهيلات جيدة للحصول على تمويل الاستثمارات الجديدة واستثمارات التوسع وغيرها، تجدر الإشارة إلى أن الدعم المالي يمكن أن يكون وطني أو جهوي وفي هذه الحالة تختلف الامتيازات من منطقة لأخرى، وكذلك يخضع الدعم المالي لنوع المشروع (تكنولوجي أو تقليدي)، وخصائص حاملي المشروع (طالب شغل، مراه....).

**شبكات النصح والتكوين:** هناك الكثير من خدمات النصح والتكوين الخاصة أو العامة تقدمها غرف التجارة وغرف الحرف وغرف التسيير، والهدف منها حصول المقاولين الشباب على تكوين في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة... وغيرها، حيث تقترح كل هيئة عروض تكوينية مختلفة تمثل أساس لبقاء وتطور المؤسسات الصغيرة الناشئة.

**الدعم اللوجستيكي:** تهدف بعض هيئات الدعم إلى توفير مقرات لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

المطلب الثاني: أهم أجهزة الدعم ومرافقة المؤسسات في الجزائر

فيما يلي سوف نتطرق إلى أبرز هيئات الدعم والمرافقة الموجودة في الجزائر:

<sup>1</sup> Voire;- Philippe ALBERT, Michel BERNASCONI, Lynda GAYNOR, LES INCUBATEURS : EMERGENCE D'UNE NOUVELLE INDUSTRIE, COMPARAISON DES ACTEURS ET DE LEURS STRATEGIES : France ~ Allemagne ~ Royaume Uni ~ Etats-Unis, étude présente au (Ministère de l'Economie des Finances et de l'Industrie), france, Avril 2002,p8-9.- Catherine leger-jarniou, Op.Cit, p2.

**الفرع الأول: الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ:**

**أولاً: نشأة الوكالة:**

أنشئت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96\_296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996. وقد كانت في البداية موضوعة تحت إشراف رئيس الحكومة ، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل والمتابعة العملية لنشاطها، ثم تحولت لتصبح تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، وهي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.<sup>1</sup>

**ثانياً: مهام الوكالة: نلخص مهام هذه الوكالة في ما يلي:**

1. تدعيم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
2. تبليغ الشباب ذوي المشاريع الذين استفادوا من قروض البنوك والمؤسسات المالية، بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛
3. القيام بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع ؛
4. وضع تحت تصرف الشباب كافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني، التشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم؛
5. إحداث بنك للمشاريع المقيدة اقتصادياً واجتماعياً.

**الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:**

**أولاً: نشأة الوكالة:**

أنشئت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI كهيئة حكومية تحت إشراف رئيس الحكومة بموجب قانون الاستثمار الصادر في 1993 ومنذ صدور قانون الاستثمار في أوت 2001 ، عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار ANDI حيث ورد إنشاء هذه الوكالة في المادة 7 من القانون الذي ينص على ما يلي:" تنشأ لدى رئيس الحكومة وكالة ترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Ministre de la petite et moyenne entreprise et de l'artisanat, acte des assises nationales de la PME, 14.15janvier 2004,p278.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، المرسوم 93/12 الصادر في 05/10/1993، العدد 64

ثانيا: مهام الوكالة: نلخص مهام هذه الوكالة في ما يلي: <sup>1</sup>

1. ضمان ترقية الاستثمارات وتنميتها ومتابعتها؛
2. استقبال وإعلام ومساعدة المستثمرين الوطنيين والأجانب؛
3. تسهيل الإجراءات المتعلقة بإقامة المشاريع من خدمات الشباك الموحد الذي يضم جميع المصالح الإدارية ذات العلاقة بالاستثمار ؛
4. منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيبات المعمول بها؛
5. تسيير صندوق دعم الاستثمارات؛
6. ضمان التزام المستثمرين بدفاتر الشروط المتعلقة بالاستثمار ؛
7. مراقبة ومتابعة الاستثمارات لتتم في إطار الشروط المحددة ؛
8. تقديم التسهيلات الجمركية الخاصة بوسائل الإنتاج والمادة الأولية في المدة المحددة .

### الفرع الثالث: صندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR:

أولا: نشأة الصندوق

انشأ الصندوق بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11/11/2002 بهدف ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ان تتجزها كما هو محدد في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12/12/2001 والمتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة<sup>2</sup>

ثانيا: مهام الصندوق:

1. ترقية الاتفاقيات المتخصصة التي تتكفل بالمخاطر التي تنشط في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها؛
2. ضمان متابعة المخاطر الناجمة عن ضمان القروض، وتسليم شهادات الضمان الخاصة بكل صيغ التمويل؛
3. التقييم المستمر لأنظمة الضمان الموضوعة من قبل الصندوق؛
4. إعداد اتفاقيات مع بنوك والمؤسسات المالية لمصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛

<sup>1</sup> Ministre de la petite et moyenne entreprise et de l'artisanat, Op.Cit, p285

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11/11/2002 والمتضمن صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد74، ص.13

5. القيام بكل عمل يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتدعيمها في إطار ضمان الاستثمارات ، حيث يحل الصندوق محل البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص آجال تسديد المستحقات، وفي حدود تغطية المخاطر طبقا للتشريع المعمول بها.

### الفرع الرابع: مشاتل المؤسسات (حاضنات الأعمال):

وضعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية اطر قانونية وتشريعية وتنظيمية اللازمة لإنشاء وإقامة حاضنات أعمال على شكل محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ،وقد تمثل هذا الإطار القانوني في المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات ، والمرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل.<sup>1</sup>

### مهام المشاتل: تتمثل ابرز مهام المشاتل في ما يلي:<sup>2</sup>

1. استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الحديثة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛
2. تقوم المشاتل بوضع محلات تحت تصرف المشاريع التي تناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع ، كما تتولى عملية تسييرها وإيجارها؛
3. مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهها ؛
4. وضع الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية اللازمة تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25\_02\_2003، المتضمن للقانون الاساسي لمشاتل المؤسسات العدد رقم 13، 2003، ص13.

<sup>2</sup> بن داود فاطمة الزهراء، اثر المرافقة المقاولاتية في انشاء مؤسسات مصغرة ابتكارية، مذكرة ماستر، غير منشورة، ورقلة، 2015، ص 17.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية

الفرع الأول : الدراسات العربية

أولاً: المذكرة ماجستير: تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أنجزت من طرف: قوجيل محمد

تحت إشراف : قريشي يوسف

• إشكالية الدراسة:

إلى أي مدى تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتحقيق أهدافها في دعم عملية إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة ؟

• تساؤلات الدراسة:

1. ماهية حقيقة المهام الموكلة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم المؤسسات الصغيرة؟ وماهية حدود هذا الدعم والمتابعة؟

2. هل هناك فعلا متابعة في إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

3. هل تملك هذه الوكالة أو تستعين بالمختصين في إنشاء المؤسسات ودراسات الجدوى وتسيير المؤسسات الاقتصادية ؟

4. ماهية علاقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالبنوك؟

5. كيف يرى المقاولون الشباب طبيعة الخدمات المقدمة لهم من طرف الوكالة ؟

• الفرضيات:

1. تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في نظر الشباب وسيلة للحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم والإعفاءات الضريبية ؛
2. عدم قيام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بدراسات الجدوى والدورات التكوينية لفائدة أصحاب المشاريع الجديدة ؛
3. لا توجد هناك علاقة تشاورية مباشرة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والبنوك لتسهيل عملية منح القروض للمؤسسات الصغيرة؛
4. عدم رضا الشباب أصحاب المشاريع عن الخدمات المقدمة لهم من طرف هذه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

• مجتمع الدراسة:

المجتمع المدروس كان مجموعة من المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية ورقلة . الجزائر حيث بلغ عددهم 899 مؤسسة

• النتائج المتوصل إليها:

1. الخدمات المقدمة من طرف الوكالة لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب حيث انه تم ملاحظة وجود فرق كبير بين الأهداف المسطرة من طرف الوكالة وما تم تحقيقه؛
2. أثبتت الدراسة ضعف عملية المرافقة قبل وبعد إنشاء المؤسسات؛
3. توضح الدراسة ضعف العملية الإعلامية من قبل الوكالة ؛
4. ضعف نظام المرافقة في الوكالة.

ثانيا: مذكرة ماجستير: دور المرافقة في عم وإنشاء المؤسسة الصغيرة

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب\_قسنطينة

من إعداد: صايبي صندرة

تحت إشراف: عبد الفتاح بوخمخ



- **الإشكالية:** ما مدى مساهمة المرافقة في رفع المخاطر والمصاعب عن المنشئ وعن مؤسسته الصغيرة؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1. ما هي مختلف الخدمات التي تمدها أجهزة المرافقة للمنشئ؟
2. هل تساهم المرافقة في إعداد دراسة السوق وتمويل المؤسسات المنشأة؟
3. ما هو واقع مرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر؟

- **مجتمع الدراسة:**

وجهت استمارة الاستبيان إلى 100 مؤسسة مصغرة أنشئت بدعم من الوكالة

- **النتائج المتوصل إليها:**

1. تبين أن 60% من المسيرين والملاك لجؤوا إلى الحصول على استشارة خارج إطار البنك والوكالة؛
2. توصلت الدراسة إلى أن 64% من المؤسسات تستهدف السوق الجهوي؛
3. إن نصيب المؤسسات الصغيرة المنشأة بدعم من طرف هذا الجهاز من الإبداع والتجديد يكاد أن يندم.

**ثالثاً: مذكرة ماجستير: مرافقة إنشاء الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة**

من إعداد: غيتي نسرين

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه المؤسسات المرافقة اتجاه الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسة

وهذا من خلال دراسة تحليلية وصفية في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

- **مجتمع الدراسة:** وجهت الباحثة الاستبيان إلى 50 مؤسسة صغيرة وتم الاعتماد على برنامج إحصائي.

- **النتائج المتوصل إليها:**

1. تركزت المرافقة من قبل الوكالة على المرافقة المادية (48%)؛
2. الوكالة تعطي الحرية للمنشئ فيما يخص اختيار نشاطه.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

**أولاً: L'accompagnement a la creation d'entreprise: une premiere approche de l'efficacite des pepinieres tunisiennes**

أنجزت هذه الدراسة من طرف: أميرة بن صالح

تحت إشراف: البروفيسور ألان فايول

• **تساؤلات الدراسة:**

1. ماهية فعالية نظام مرافقة إنشاء مؤسسة صغيرة في تونس؟
2. ماهية نجاعة مشئلة المؤسسات في مرافقة الشباب في تونس؟

• **الفرضيات:**

1. المرافقة من طرف المشئلة تضمن نجاح المؤسسة المنشاة حديثا
2. توجد علاقة بين نجاح المؤسسة المنشاة حديثا ووضع خطة للعمل من طرف المنشئ
3. توجد علاقة نجاح المؤسسة المنشاة حديثا وتشخيص احتياجات المنشئ

• **أسلوب معالجة وتحليل البيانات:**

لقد تم تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالدراسة باستخدام برنامج spss وقد كان الاعتماد أساس على الأساليب الإحصائية، كما انه تم استخدام أداة المقابلة

• **مجتمع الدراسة:**

أجريت هذه الدراسة مع 120 منشئ للمؤسسة استفادوا من مرافقة المشئلة، وكانت هذه المشائل موزعة على أنحاء تونس.

• **توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:**

1. مشائل المؤسسات في تونس فعالة جزئيا ، وهذا راجع لعدم قيامها بالعديد من الخدمات التي يمكن أن تساعد المنشئ على انطلاق مشروعه في أفضل الظروف لضمان نجاح المؤسسة ، ومن بين هذه الخدمات نقص المعلومات ، والتكوين الخاص بالمرافقين...
2. تلعب مشائل المؤسسات التونسية دورا أساسيا خلال مختلف مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة.
3. غياب تكوين للمقاولين في المشئلة، كذلك نقص المؤهلين لمهنة المرافقة ولهذا فالمشئلة لا تستجيب لكل احتياجات المنشئ.

4. قلة تعامل مشاتل المؤسسات التونسية مع مخابر العلمية.

Offre et besoins d'accompagnement des jeuns Entrepreneurs au maghreb, Programme Ivest in Med par le consortium Medlliance sur la periode 2008-2011, Etude N°29 / Juin 2010

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لمختلف الأسباب والتي تدعو للمرافقة المقاولاتية في المغرب الكبير وكذا دواعي ذلك من خلال مقارنة برنامج Ivest in Med وكذا التطرق إلى عمليات النقل التكنولوجي للمقاولين الشباب عبر كل من الجزائر، المغرب، تونس والمستثمرين الاوروبيين.

تمت هذه الدراسة باستخدام المنهج المقارن بين مختلف البلدان باستخدام معايير محددة لمواطن التكنولوجيا.

Le role moteur d'accompagnement des pepinieres d'entreprises en tunisie , les pratiques d'accompagnement entrepreneurial : 3eme Rencontre entre acteurs des reseaux d'accompagnement et chercheurs lilles, le 11 avril 2013.

من إعداد: وليد شرتاني

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق إلى الدور العام للمشاتل في تونس حيث يعالج موضوع مشاتل واهم الخطوات المساعدة على إنشاء مؤسسة محتضنة

• **مجتمع الدراسة:** وجه الاستبيان إلى مجموعة من مؤسسات المحتضنة ومستفيدة من الإيجار داخل مشاتل موزعة في كل من (سوسة، قصر هلال، المهدية).

• **النتائج المتوصل إليها:**

1. اغلب المتوجهين إلى مشاتل المؤسسات شباب من 25 إلى 30 سنة؛
2. إن اغلب الشباب المحتضنين أو المرافقين هم خرجي جامعات؛
3. إن 50% من الشباب المحتضنين من قبل الحاضنة في تونس يفضلون ان ينتموا الى قطاع الأعمال .

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسات العربية	<p><b>مجتمع الدراسة:</b> كلتا الدراستين تناولت في دراستهما الميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب</p> <p><b>أداة الدراسة:</b> - استخدام الاستبيان كأداة دراسة</p> <p><b>برنامج التحليل:</b> استخدام برنامج spss</p>	<p><b>المتغيرات:</b> اعتماد دراسة قوجيل اداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كمتغير مستقل بينما دراستنا تناولت المرافقة المقاولاتية</p> <p><b>مجال الدراسة:</b> كانت دراسة قوجيل في الموسم الجامعي 2008/2007 بينما دراستنا كانت في الموسم الجامعي 2016/2015</p>
دراستنا ودراسة صايبي	<p><b>المتغيرات:</b> تناولت الدراستين نفس المتغيرات وهي المرافقة المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة</p> <p><b>أداة الدراسة:</b> استخدام الاستبيان كأداة دراسة</p> <p><b>برنامج التحليل:</b> استخدام برنامج spss</p>	<p><b>مجتمع الدراسة:</b> تمت الدراسة الميدانية بالنسبة لدراسة صايبي في وحدة قسنطينة لووكالة الدعم وتشغيل الشباب بينما دراستنا كانت بوحدة ورقلة.</p>
دراستنا ودراسة غيتي	<p><b>المتغيرات:</b> تم الاعتماد على موضوع المرافقة المقاولاتية</p> <p><b>أداة الدراسة:</b> تم الاعتماد على اداة الاستبيان</p> <p><b>برنامج التحليل:</b> استخدام برنامج spss</p>	<p><b>مجتمع الدراسة:</b> تمت دراستنا بوحدة ورقلة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بينما دراسة غيتي كانت بوحدة مخالفة.</p>

<p>-الدراسة الميدانية: تناولت دراسة بن صالح دراستها الميدانية بالمشكلة بينما درستنا تناولتها في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. -مجتمع الدراسة: أجريت دراسة بن صالح في تونس في حين كانت درستنا في الجزائر ولاية ورقلة</p>	<p>-المتغيرات: اعتماد المرافقة المقاولاتي كمتغير مستقل -أداة الدراسة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان</p>	<p>الدراسات الأجنبية دراستنا ودراسة بن صالح</p>
<p>-مجتمع الدراسة: في دراسة مجموعة المغرب العربي تم الاعتماد على منهج المقارن بينما في درستنا تم الاعتماد على أداة الاستبيان -عينة الدراسة: أجريت دراسة مجموعة المغرب العربي لمجموعة من الدول (الجزائر، المغرب، تونس)، أما درستنا فكانت في الجزائر ورقلة</p>	<p>-المتغيرات: تناول موضوع المرافقة المقاولاتية</p>	<p>دراستنا وراسة مجموعة المغرب العربي</p>
<p>-عينة الدراسة: تمت الدراسة الميدانية لدراسة شرتاني في عينة من مشاغل بينما درستنا كانت في عينة لوكالة دعم وتشغيل الشباب -مجتمع الدراسة: أجريت دراسة شرتاني بتونس</p>	<p>-المتغيرات: تم تناول موضوع المرافقة المقاولاتية -أداة الدراسة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان</p>	<p>دراستنا ودراسة شرتاني</p>

---

بينما دراستنا في الجزائر			
--------------------------	--	--	--

**خلاصة الفصل:**

لقد حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بمفهوم المرافقة المقاولاتية ومكوناتها، وكذا التعرف على أهم هيئات الدعم المقاولاتية الموجودة في الجزائر، نشأتها و مهامها.

بالإضافة جمع بعض الدراسات التطبيقية التي تناولت موضوعنا أو احد جوانبه، وأيضا تقييم دراستنا بالنسبة للدراسات التطبيقية: أوجه التشابه، أوجه الاختلاف.

### تمهيد الفصل:

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية لموضوع المرافقة المقاولاتية وبرز هيئات الدعم الموجودة في الجزائر، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على عينة من المقاولين (أصحاب المؤسسات) التابعين لوكالة الدعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة، مبرزين في ذلك واقع المرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة في الوكالة، وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين أساسيين:

**المبحث الأول:** سوف يتم التطرق إلى منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

**المبحث الثاني:** تحليل النتائج واستخراج الاستنتاجات

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات

يناقش هذا المبحث المنهج الذي استخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة، كما يتعرض لكيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات التي استخدمت في التحقق من صحتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد العينة.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة

سوف نقوم باستعراض للطرق التي تم بها جمع المعلومات:

### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من مقاولي (أصحاب المؤسسات الصغيرة) التابعين لوكالة دعم وتشغيل الشباب وحدة ورقلة.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية تتألف من 30 مقاول .

### الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة 22 للحصول على ما يلي:



• مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

• وكذا تم استخدام نفس البرنامج لإثبات الفرضيات التي تم بناء البحث عليها.

### المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

#### الفرع الأول: مراحل إعداد الاستبيان

بعد مراجعة للأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع، وجد أن انطباق وسيلة لجمع المعلومات هي الاستبيان، لذلك تم الاطلاع على العديد من الاستبيانات السابقة المرتبطة بالمرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة، وعلى ضوء ذلك تم تصميم الاستبيان بما يتوافق وأهداف الدراسة كالآتي:

1. إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات ؛
  2. عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمته لجميع البيانات؛
  3. تعديل الاستبيان على حسب ملاحظات المشرف؛
  4. تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد والملاحظات التي أثرت الاستبيان و أقرت بمستواه؛
  5. توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ؛
- وتتكون أداة الدراسة من:

تتكون أداة الدراسة من المتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) وهي 15 سؤال والمتغير التابع ( إنشاء المؤسسات الصغيرة) من 6 أسئلة.

### الجدول رقم (1.1) عبارات الاستبيان

عبارات الاستبيان	متغيرات الدراسة
من 1 إلى 15	متغير مستقل ( المرافقة المقاولاتية)
من 1 إلى 6	متغير التابع (إنشاء المؤسسات الصغيرة)

المصدر: من إعداد الطالبة

تم الاعتماد على مقياس لكارث الثلاثي لقياس متغيرات الدراسة ، حيث تم إعطاء الأوزان التالية لمقياس الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (1.2) مقياس لكارث

موافق	محايد	غير موافق	الأوزان
3	2	1	

المصدر: من إعداد الطالبة

### الفرع الثاني: صدق وثبات الاستبيان

ويقصد بالصدق أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه و لا تقيس شيء آخر...، أما الثبات فيعد الاختبار ثابتا إذا كان يؤدي نفس النتائج في حالة تكراره، وخاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر مماثلة في الاختبارين، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين هما:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) من الاكاديمين العاملين في جامعة قاصدي مرباح، أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق تزيد عن 85% ، وتبين من خلال ذلك إن معظم فقرات المقياس جيدة، وتحمل صدقا ظاهريا جليا، وملائمة للتطبيق على مجتمع الدراسة، وقد تمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل على ضوء مقترحاتهم.

معامل الفاكرونباخ:

الجدول رقم (2.2) معامل الفاكرونباخ

عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ للثبات
21	0.832

يقيس معامل الفاكرونباخ مدى صدق الاستبيان، من خلال النتيجة الواردة في الجدول أعلاه 0.832 وهي نتيجة مقبولة جدا وتدل على الصدق الظاهري للاستبيان، وعليه فانه إذا ما أعدنا توزيع الاستبيان من جديد على نفس العينة سوف نتحصل على نفس النتيجة.

**المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج**

سيتم في هذا المبحث عرض لأهم النتائج المتوصل إليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها، ثم الخروج بالاستنتاجات.

**المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة**

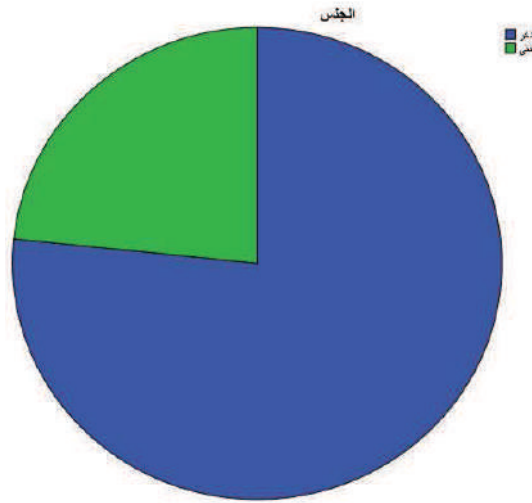
**الفرع الأول: تقسيم العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي**

الجدول رقم (2.3) تقسيم العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي

رقم	متغير	الفئة	تكرار	نسبة مئوية
1	الجنس	ذكر	25	84
		أنثى	5	16
2	مستوى التعليمي	دراسات عليا	1	3.33
		جامعي	9	30
		ثانوي فاقل	20	66.67

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (1.1) دائرة نسبية توضح تقسيم العينة حسب الجنس



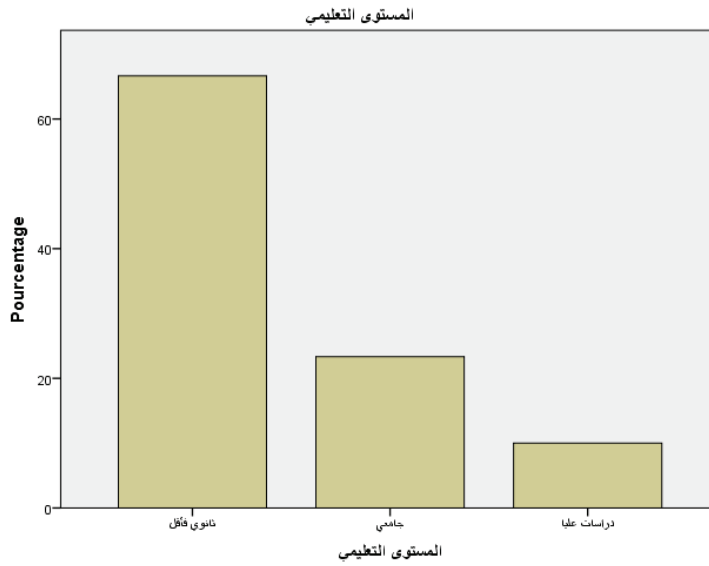
من خلال الجدول رقم 2.3 والدائرة النسبية (2.1) أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة (84%) في حين بلغت نسبة الإناث (16%) من مجموع أفراد العينة ويعود ذلك بدرجة كبيرة إلى طبيعة النشاط وكذا وجود هيئة تلاءم خصائص المرأة وهي وكالة القرض المصغر .

- وعليه فإن الجنس الأكثر استفادة وتوجها للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب هو: الذكور.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (66.67%) لهم مستوى تعليمي ثانوي فاقل ونسبة (30%) كانت للمستوى التعليمي الجامعي، أما الدراسات العليا كانت نسبتها (3.33%) كما هو موضح في الشكل رقم (2.2).

- من خلال ما سبق يتضح أن أكثر الخرجي من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب هم ذوي المستوى التعليمي ثانوي فاقل.

الشكل رقم (2.2) تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الطالبة

### الفرع الثاني: تقسيم العينة حسب طبيعة نشاط المؤسسة

فيما يلي سوف نقسم عينة الدراسة حسب طبيعة نشاط المؤسسة:

الجدول رقم (2.4) تقسيم العينة حسب طبيعة النشاط

طبيعة النشاط	العدد	النسبة المئوية (%)
خدمي	20	66.67
صناعي	3	10
إنتاجي	7	23.33
تجاري	00	00

المصدر: من إعداد الطالبة

وفيما يتعلق بطبيعة نشاط المؤسسة نلاحظ أن اغلب المقاولين توجهوا إلى قطاع الخدمات حيث بلغت نسبتهم (66.67%) يليه قطاع الإنتاجي حيث بلغت نسبتهم (23.33%) ثم القطاع الصناعي الذي بلغت نسبته 10% وأخير القطاع التجاري الذي لم يتوجه إليه احد من العينة المدروسة (00).

- وعليه فان أكثر قطاع توجهها في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب هو قطاع الخدمات وهو مطابق لما هو في الواقع.

المطلب الثاني: الإجابة على الفرضيات

الفرع الأول: الإجابة على الفرضيات الجزئية

سنتم دراسة الفرضيات بناء على الاسلوب الاحصائي المتوسط الحسابي المرجح، بالنسبة لمقياس لكارث الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي في المجال :

الجدول رقم (2.4) مجال المتوسط الحسابي المرجح

المستوى المرافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
ضعيف	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.34
مرتفع	من 2.35 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبة

أولاً: دراسة الفرضية الجزئية الاولى

فيما يلي سوف نقوم بدراسة الفرضية الجزئية الثانية:

- المرافقة المقاولاتية:

الجدول رقم (1.5) درجة الموافقة على عبارات المتغير المستقل

مستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	المرافقة المقاولاتية
مرتفع	0	3	ساهمت الوكالة في نضج فكرة انشاء مؤسستك

مرتفع	0	3	هناك تنسيق وانسجام بين ما ترغب فيه وما ترغب فيه الوكالة
متوسط	0.85	2.23	سهلت لك الوكالة الاجراءات الادارية لانشاء مؤسستك
مرتفع	0.18	2.96	قدمت لك الوكالة امتيازات ساعدتك على انشاء مؤسستك
مرتفع	0	3	قدمت لك الوكالة النصح والارشاد اللازم لانشاء مؤسستك
متوسط	0.85	2.23	منحتك الوكالة فرصة تدريب وتكوين لتنمية مهاراتك
متوسط	0.82	1.93	ساهمت الوكالة في تحسين قدرتك القيادية والتسيرية للتحكم في المشروع
متوسط	0.85	2.23	الشروط المطلوبة للاستفادة من الالتحاق بالوكالة تناسب قدراتك
متوسط	0.85	2.23	الشروط المطلوبة للاستفادة من الوكالة ساهمت في انجاح مؤسستك
مرتفع	0	3	وجدت صرامة من قبل الوكالة بخصوص توفرك على الشروط المطلوبة
مرتفع	0	3	تقدم لك الوكالة المعلومات والمهارات اللازمة لانشاء مؤسستك
مرتفع	0	3	يقوم المرافق بتقديم الخدمات المنصوص عليها في القانون

مرتفع	0	3	يؤثر المرافق ايجابا على قراراتك
مرتفع	0.18	2.96	هناك انسجام وتنسيق بينك وبين المرافق
متوسط	0.82	1.93	عملية المرافقة التي تقدمها الوكالة مستمرة
مرتفع	/	2.65	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال إجابات المقاولين على أسئلة الاستبيان سوف نستخلص درجة الموافقة على الأسئلة المطروحة من خلال الجدول رقم (2.5) بالاعتماد على الجدول (2.4):

عامة كان المتوسط الحسابي لمحور المرافقة المقاولاتية يتراوح بين 3 كأعلى قيمة و1.93 كأدنى قيمة . حيث بلغ المتوسط الحسابي للأسئلة التالية: (ساهمت الوكالة في نضج فكرة انشاء مؤسستك ، هناك تنسيق وانسجام بين ما ترغب فيه وما ترغب فيه الوكالة ، قدمت لك الوكالة النصح والإرشاد اللازم لإنشاء مؤسستك ، وجدت صرامة من قبل الوكالة بخصوص توفرك على الشروط المطلوبة ، تقدم لك الوكالة المعلومات والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسستك ، يقوم المرافق بتقديم الخدمات المنصوص عليها في القانون ، يؤثر المرافق ايجابا على قراراتك) (3) بدرجة موافقة عليهم مرتفعة.

أما الأسئلة التالية فلقد بلغ متوسط حسابهم (قدمت لك الوكالة امتيازات ساعدتك على انشاء مؤسستك ، هناك انسجام وتنسيق بينك وبين المرافق) (2.96) بدرجة موافقة مرتفعة.

وبالنسبة للأسئلة التالية بلغ متوسط حسابهم (سهلت لك الوكالة الإجراءات الإدارية لإنشاء مؤسستك ، منحتك الوكالة فرصة تدريب وتكوين لتنمية مهاراتك، ساهمت الوكالة في تحسين قدرتك القيادية و التسييرية للتحكم في المشروع ، الشروط المطلوبة للاستفادة من الالتحاق



بالوكالة تناسب قدراتك ، الشروط المطلوبة للاستفادة من الوكالة ساهمت في إنجاز مؤسستك.(1.93،2.23،2.23)، بدرجة موافقة متوسطة.

- من خلال الجدول رقم (1.5) وقراءته أعلاه نستنتج أن درجة الموافقة على عبارات الاستبيان للمتغير المستقل إجمالاً كانت بدرجة موافقة مرتفعة، وعليه فإننا نقبل الفرضية القائلة: " تعتمد الوكالة الوطنية لدم وتشغيل الشباب على المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة " .

#### ثانياً: دراسة الفرضية الجزئية الثانية

سوف نقوم فيما يلي دراسة الفرضية الجزئية الثانية بناءاً على الأسلوب الإحصائي المتوسط الحسابي المرجح:

- إنشاء المؤسسات الصغيرة:

#### الجدول رقم (1.6) درجة الموافقة على عبارات المتغير التابع

مستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	إنشاء المؤسسات الصغيرة
مرتفع	0	3	دفعتك البطالة لإنشاء مؤسستك
متوسط	0.82	1.93	فكرة مؤسستك ناتجة عن مجال تخصصك
مرتفع	0	3	فكرة انشاء مؤسسة خاصة بك ناتج عن حبك للاستقلالية
مرتفع	0.18	2.96	واجهتك صعوبات ادارية في انشاء مؤسستك
مرتفع	0	3	دراسة مشروعك من قبل لجنة مختصة ساعد على انشاء مؤسستك
مرتفع	0	3	تسعى لتوسيع مؤسستك مستقبلاً

المجموع	2.82	/	مرتفع
---------	------	---	-------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

عاماً كان المتوسط الحسابي لمتغير إنشاء المؤسسات الصغيرة يتراوح بين 3 كأعلى قيمة و1.93 كأدنى قيمة.

حيث بلغ المتوسط الحسابي للأسئلة التالية: (دفعتك البطالة لإنشاء مؤسستك، فكرة إنشاء مؤسسة خاصة بك ناتج عن حبك للاستقلالية، واجهتك صعوبات إدارية في إنشاء مؤسستك، دراسة مشروعك من قبل لجنة مختصة ساعد على إنشاء مؤسستك، تسعى لتوسيع مؤسستك مستقبلاً) (2.96&3) بدرجة موافقة مرتفعة.

في حين بلغ متوسط حساب السؤال (فكرة مؤسستك ناتجة عن مجال تخصصك) (1.93) بدرجة موافقة متوسطة.

- من خلال الجدول رقم (1.6) وقراءته اعلاه نستنتج ان درجة الموافقة على عبارات الاستبيان للمتغير التابع "انشاء المؤسسات الصغيرة" بناء على الاسلوب الاحصائي المتوسط الحسابي المرجح، كانت بدرجة موافقة مرتفعة اجمالاً، وعليه نقبل الفرضية الجزئية الثانية القائلة: " تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في انشاء المؤسسات الصغيرة" .
- نستخلص من النتائج السابقة أنه كلما ارتفعت قيمة المتوسط المرجح زادت نسبت الموافقة على الأسئلة .

الفرع الثاني: دراسة الفرضية الرئيسية

من خلال هذا الفرع سوف نتعرف على مدى صحة الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (1.7) معامل الارتباط بين المتغيرين:

**Corrélations**

		Q	S
Q	Corrélation de Pearson	1	,608**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
S	Corrélation de Pearson	,608**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

في بداية بحثنا قمنا بطرح إشكالية "ما مدى تأثير المرافقة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة؟" ، رافقناها بالفرضية التالية "هناك تأثير للمرافقة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة.

للإجابة على هذه الفرضية سوف نقوم بصياغة الفرضيات الإحصائية التالية:

H0: لا يوجد ارتباط بين المرافقة وإنشاء المؤسسات الصغيرة

H1: يوجد ارتباط بين المرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة

وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم الحصول على الجدول رقم (1.7).

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى دلالة اختبار sig:0.00 وهي أقل من 0.01 أي أن الاختبار معنوي.

ونلاحظ أن الارتباط  $R: 60.8$  أي أنه يوجد ارتباط موجب وقوي بين المرافقة المقاولاتية و إنشاء المؤسسات الصغيرة .

- وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة " أنه لا يوجد ارتباط بين المرافقة المقاولاتية" وإنشاء المؤسسات الصغيرة.
- وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة "أنه يوجد ارتباط بين المتغيرين المرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة" .

**خلاصة الفصل:**

اعتمدت دراستنا الميدانية على اداة الاستبيان التي تطرقنا الى كيفية تصميمها، واثبتنا صدقه من خلال الصدق الظاهري ومعامل ألفاكرونباخ، وتحليله بواسطة البرنامج الاحصائي spss، حيث تحصلنا على نتائج تم مناقشتها لاثبات الفرضيات التي تم اعتمادها في الفصل الاول.

## الخاتمة العامة

باعتبار المرافقة المقاولاتية عنصر فعال ومهم لإنشاء أي مشروع ، ووجود المرافقة من قبل هيئات الدعم يعد محرك للمشروع والبوصلة التي توضح طريقه ، وبالتالي تساعد صاحب المشروع على تسيير مشروع في ظل المنافسة والظروف الصعبة التي تحيط بالمؤسسة بشكل عام.

وهذا ما دعانا إلى طرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير المرافقة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة ؟ .

الذي سعينا من خلال هذا البحث للإجابة عليه:

ومن خلال ماتم تناوله في الفصلين السابقين من نظري وتطبيقي وميداني توضح انه:

- إن المرافقة المقاولاتية عنصر مهم لا يمكن لأي هيئة مقاولاتية الاستغناء عنها؛
- إن المرافقة المقاولاتية المستمرة تعد سر نجاح المشروعات الصغيرة؛
- إن إنشاء المؤسسات الصغيرة في الجزائر يكون تحت ظل هيئات دعم ومرافقة الأمر الذي يساعد على تسيير ناجح لهذه المؤسسات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اثر ذو دلالة إحصائية بين المرافقة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة في وكالة دعم وتشغيل الشباب

وفي الأخير تبين أن الفرضية الرئيسية التي تم اعتمادها في بداية الدراسة ألا وهي: " يوجد

تأثير للمرافقة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة" صحيحة نظرا لمخرجات SPSS.

توصيات الدراسة:

- زيادة بموضوع المرافقة المقاولاتية واهتمام بها للإخراج مشاريع ناجحة
- أن تكون المرافقة المقاولاتية مستمرة حتى تضمن الهيئات استرداد القروض وكذا ضمان استمرارية المشاريع
- تطوير هيئات الدعم لمستوى أفضل لإخراج مشاريع ناجحة وفعالة.

آفاق الدراسة:

- دراسة المرافقة المقاولاتية في عدة هيئات دعم مقاولاتية في فروع متعددة؛
- واقع المرافقة المقاولاتية في الجزائر؛
- المرافقة المقاولاتية واثرها على استمرارية المؤسسات الصغيرة.

الجرائد الرسمية:

- الجريدة الرسمية، المرسوم 93/12 الصادر في 10/05/1993، العدد 64
- المرسوم التنفيذي رقم 373-02 المؤرخ في 11/11/2002 والمتضمن صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 74
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25\_02\_2003، المتضمن للقانون الاساسي لمشاتل المؤسسات العدد رقم 13، 2003
- Ministre de la petite et moyenne entreprise et de l'artisanat, acte des assises nationales de la PME, 14.15janvier 2004,

البحوث الجامعية:

- طالبة صبرينة، هيئات وادوات مرافقة انشاء المؤسسة \_ جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2009.
- بن داود فاطمة الزهراء، اثر المرافقة المقاولاتية في انشاء مؤسسات مصغرة ابتكارية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح-ورقلة، الجزائر، 2015.
- محمد قوجيل، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرياح-ورقلة، الجزائر، غير منشورة، 2008.
- صايبي صندرا، دور المرافقة في عم وانشاء المؤسسة الصغيرة ، جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير غير منشورة.
- غيتي نسرين، مرافقة انشاء الشباب في انشاء مؤسسة انتاجية صغيرة، مذكرة ماجستير، غير منشورة



المراجع باللغة الأجنبية:

- Duvert Regis ,hekimian Norbert,vaiiat david,**l'appui ala creation d'entreprise ou d'activite**, etude pour la direction regionale du travail,de l'emploi et de la formation professionnelle rhone alpes(D R T E F P).Ministere des affaires solidarite, France,mai,2002
- Voire;- Philippe ALBERT, Michel BERNASCONI, Lynda GAYNOR, LES INCUBATEURS : EMERGENCE D'UNE NOUVELLE INDUSTRIE, COMPARAISON DES ACTEURS ET DE LEURS STRATEGIES : France ~ Allemagne\_Royaume Uni ~ Etats-Unis, étude présente au (Ministère de l'Economie des Finances et de l'Industrie), frence, Avril 2002,p8-9.  
- Catherine leger-jarniou.
- Amira ben salah, **L'accompagnement a la creation d'entreprise: une premiere approche de l'efficacite des pepinieres tunisiennes**
- Offre et besoins d'accompagnement des jeuns Entrepreneurs au maghreb,Programme Ivest in Med par le consortium Medlliance sur la periode 2008-2011,Etude N°29 /Juin 2010
- Le role moteur d'accompagement des pepinieres d'entreprises en tunisie , les pratiques d'accompagnement entrepreneurial : 3eme Rencontre entre acteurs des reseaux d'accompagnement et chercheurs lilles, le 11 avril 2013.



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

من إعداد الطالبة: بن حبيرش سعاد

أخي/ أختي أصحاب المؤسسات المقاولاتية نضع بين يديكم هذا الاستبيان لانجاز بحث علمي بغرض الحصول على درجة شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، حول مرافقة هيئات الدعم المقاولاتية وأثرها على إنشاء المؤسسات الصغيرة.

ونظرا لأهمية مؤسستكم والدور الذي تلعبه في تنمية الاقتصاد الوطني قمنا باختياركم كعينة لدراستنا الميدانية آمليين أن تتفضلوا باستيفاء هذا الاستبيان للإجابة على الأسئلة المطروحة عليكم ونحن على ثقة من أن إجاباتكم تخدم هدف الدراسة

نحيطكم علما بان كافة المعلومات التي ستقدمونها ستكون لغرض البحث العلمي

لا غير

ملاحظة: يكفي الاجابة على الاسئلة من خلال التاشير في الخانة المناسبة فقط

اولا: البيانات الشخصية

1. طبيعة نشاط المؤسسة : تجاري  صناعي  خدمي  انتاجي

2. الجنس: ذكر  انثى

3. المستوى التعليمي: دراسات عليا  جامعي  ثانوي فاقل

ثانيا: فيمايلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن موقفك اتجاه مرافقة وكالات الدعم المقاولاتية،الرجاء قرائتها جيدا ثم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
	المتغير المستقل: مرافقة هيئات الدعم المقاولاتية			
1	ساهمت الوكالة في نضج فكرة انشاء مؤسستك			
2	هناك تنسيق وانسجام بين ما ترغب فيه وما ترغب فيه الوكالة			
3	سهلت لك الوكالة الاجراءات الادارية لانشاء مؤسستك			
4	قدمت لك الوكالة امتيازات ساعدتك على انشاء مؤسستك			
5	قدمت لك الوكالة النصح والارشاد اللازم لانشاء مؤسستك			
6	منحتك الوكالة فرصة تدريب وتكوين لتنمية مهاراتك			
7	ساهمت الوكالة في تحسين قدرتك القيادية والتسييرية للتحكم في المشروع			
8	الشروط المطلوبة للاستفادة من الالتحاق بالوكالة تناسب قدراتك			

			9	الشروط المطلوبة للاستفادة من الوكالة ساهمت في انجاح مؤسستك
			10	وجدت صرامة من قبل الوكالة بخصوص توفرنا على الشروط المطلوبة
			11	تقدم لك الوكالة المعلومات والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسستك
			12	يقوم المرافق بتقديم الخدمات المنصوص عليها في القانون
			13	يؤثر المرافق ايجابا على قراراتك
			14	هناك انسجام وتنسيق بينك وبين المرافق
			15	عملية المرافقة التي تقدمها الوكالة مستمرة المتغير التابع: انشاء المؤسسة
			16	دفعتك البطالة لإنشاء مؤسستك
			17	فكرة مؤسستك ناتجة عن مجال تخصصك
			18	فكرة انشاء مؤسسة خاصة بك ناتج عن حبك للاستقلالية
			19	واجهتك صعوبات ادارية في انشاء مؤسستك
			20	دراسة مشروعك من قبل لجنة مختصة ساعد على انشاء مؤسستك
			21	تسعى لتوسيع مؤسستك مستقبلا

نشكر حسن تعاونكم

الملحق الاول: معامل ارتباط المتغيرات

**Corrélations**

		Q	S
Q	Corrélacion de Pearson	1	,608**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
S	Corrélacion de Pearson	,608**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق الثاني: الفاكرونباخ

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	21

الملحق الثالث: قائمة الاساتذة المحكمين

اسم الأساتذة	الرقم
رجم خالد	1
بن تافات عبدالحق	2
قوجيل محمد	3